

دراسة مقارنة للتغيرات المرضية النسجية المصاحبة لاعطاء خمسة انواع من لقاحات مرض كمبورو

بلقيس حسن علي عماد جواد خماس
كلية الطب البيطري /جامعة بغداد

الخلاصة

استخدم ٤٠ فرخ دجاج لحم قسمت الى ستة مجاميع اعطيت كل مجموعة احد اللقاحات المستخدمة وكما يلي (G1) BUR-706 و (G2) IBD-L و (G3) TAD و (G4) CH/80 و (G5) D78 لم تتعامل باي معاملة. تم اجراء الفحص النسجي للاعضاء المفاوية وهي جراب فابريشيا والطحال والتؤة وغدة هاردر واللوز الاعورية وكذلك حساب درجة الافات النسجية لجراب فابريشيا وايضا ايجاد نسبة اعداد الخلايا التي تمر بحالة الموت المبرمج (Apoptosis) وذلك باستخدام صبغة Ag-NOR silver nitrate stain . اظهرت نتائج الفحص النسجي للاعضاء المفاوية وخصوصا جراب فابريشيا بعد 24 ساعة من التلقيح وجود افات نسجية والتي اشتملت على الوذمة بين الجريبات ونفاد الخلايا الملفية في الجريبات والتزف والاحتقان مع نضوب الخلايا الملفية في الاعضاء المفاوية الاخرى.(الطحال والتؤة وغدة هاردر واللوز الاعورية). اما درجة الافات النسجية (BLS) فقد سجلت اختفاء التأثير السلبي للقاح مع مرور الوقت. اجري فحص موت الخلايا المبرمج على المجموعتين الاولى والثانية وهما المجموعتين الاقل تاثرا باللقاحات وأظهرت نتيجة الفحص وجود ارتفاع معنوي بنسبة اعداد الخلايا التي تمر بحالة الموت المبرمج.

المقدمة

من حدوث المرض من خلال تحسين الاداء العام للطيور ورفع مستوى الاستجابة المناعية ضد المسبب المرضي (٨). وقد تم انتاج العديد من اللقاحات التجارية لمرض كمبورو من قبل شركات عديدة في دول العالم وأجريت العديد من الدراسات حول تلك اللقاحات لغرض تقسيمها وتصنيفها حسب تأثيرها على الافراخ الملقحة على انها خفيفة او متوسطة او شديدة الضراوة. وقد استخدم العديد من اللقاحات التجارية على المستوى المحلي وكان تأثيرها مختلف على الدجاج لذلك هدفت هذه التجربة الى معرفة التأثير السلبي لبعض اللقاحات المستخدمة محليا على الانسجة الملفية لافراخ اللحم ومحاولة تمييز نوع اللقاح الذي من الممكن اعتماده باقل تأثير سلبي على الانسجة الملفية لافراخ الملقحة.

يعد مرض كمبورو من الامراض الفايروسيّة الحادة عالية الوبائية حيث يصيب الافراخ الصغيرة العمر والتي تتراوح اعمارها ما بين ٦-٣ اسابيع (١)، حيث يسبب خسائر اقتصادية كبيرة في صناعة الدواجن (٢) ، ويسبب هلاكات عالية تصل الى اكثر من (٣٪) في الافراخ المصابة (٣) اضافة الى قلة استهلاك الطف ونقص معدل وزن الطير و اسهال مائي مع نكاز شديد (٤). ويلاحظ ثلف شديد للاعضاء الملفية وخاصة جراب فابريشيا حيث يؤدي الى استفاذ خلايا B الملفية من الجراب بسبب حالة النخر الشديد التي تعد السبب الرئيسي في حدوث الكبت المناعي (٥ و ٦). ويعتبر التلقيح الطريقة المثلثي في السيطرة على المرض (٧). اللقاحات الحية لمرض كمبورو قسمت الى لقاحات خفيفة الضراوة ولقاحات متوسطة الضراوة ولقاحات عالية الضراوة (٧) والتي تساعد على التقليل

المواد وطرق العمل

دم وبعمر يومين من الافراخ لتحديد موعد التلقيح اعتمادا على فحص الاليزا ، فقد حدد يوم (١٦) من عمر الافراخ للتلقيح ضد مرض كمبورو وبعد ثلاثة ايام لقحت الافراخ ضد مرض نيوكاسل. جمعت عينات من جراب فابريشيا بعد (٢٤ و ٤٨ و ٧٢) ساعة من التلقيح بلقاح مرض كمبورو وكل مجموعة لغرض اجراء فحص الموت المبرمج باستخدام Apoptosis صبغة Ag-NOR silver nitrate stain لتحديد بداية تأثير فيروس اللقاح على خلايا جراب فابريشيا وخاصة التغيرات التي تحدث في النواة، وتم اخذ عينات من جراب فابريشيا والطحال والتؤة وغدة هاردر واللوز الاعورية وذلك بعد (٢٤ و ٤٨ و ٧٢ و ٩٦ و ١٢٠) ساعة من التلقيح بلقاح مرض كمبورو لغرض الفحص النسجي وقد تم جمع نموذجين من كل

استخدم خمسة لقاحات حية تجارية ومن مناشيء مختلفة وهي: BUR-706 للمجموعة الاولى و IBD-L للمجموعة الثانية و TAD للمجموعة الثالثة و CH/80 للمجموعة الرابعة و D78 للمجموعة الخامسة ، واستعملت هذه اللقاحات حسب تعليمات الشركة المنتجة حيث تم حلها بالماء المقطر وجرعت الافراخ عن طريق الحوصلة.استخدم لقاح مرض نيوكاسل نوع (TAD ND Vac) عترة (HB1) حيث احل اللقاح بالماء المقطر وأعطي عن طريق التجريع للحوصلة.تم تربية الافراخ وإجراء التجربة في وحدة تجارب فرع الأمراض والدواجن في كلية الطب البيطري - جامعة بغداد.استخدم (٢٠) فرخ لحم نوع هاربرد وبعمر يوم واحد وقسمت الى ستة مجاميع احتوت كل مجموعة (٣٤) فرخا.جمعت عينات

تشخيص التغيرات الابتدائية التي تحدث في خلايا جراب فابريشيا وخصوصا النواة نتيجة للتأثير السلبي للفايروس القاهي على خلايا الجراب والتي تشير بدورها الى حصول حالة موت الخلايا المبرمج في خلايا الجراب، وتم صبغ الشرائح حسب طريقة Ploton وجماعته (11). أما طريقة عد الخلايا الحاوية على نقاط (dots) والتي تصطبغ بالفضة وايجاد النسبة المئوية لها حسب طريقة Crocker وجماعته (12). استخدم مربع كاي الاحصائي للمقارنة بين نتائج الموت المبرمج للمجاميع، وعدت قيمة P معنوية عندما كانت متساوية او اصغر من قيم 0.05 او 0.01 (13).

النتائج

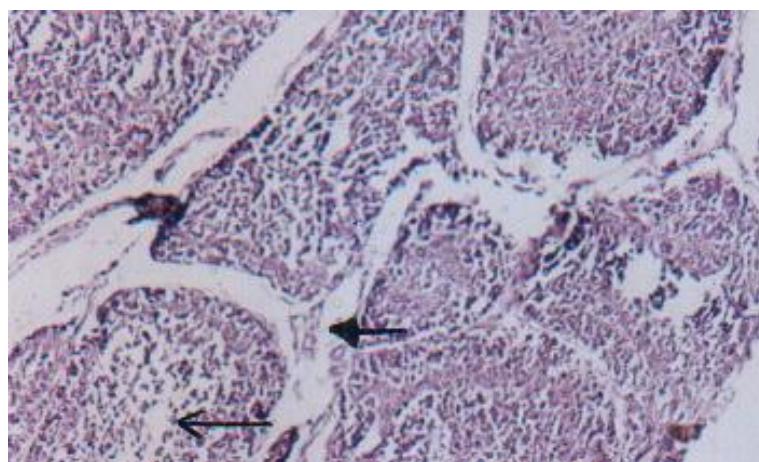
للخلايا اللمفية في لب جراب فابريشيا مع وذمة بين الجريبات وبلغت نسبة التلف 50% (score 3) (صورة 5) مع احتقان شديد في الطحال وارشاح الخلايا اللمفية في لوز الاعورين ولطخات باير. أما الطحال والتؤثة وغدة هاردر وللوز الاعورية ولطخات باير فكانت طبيعية بعد مرور 48 و 72 و 96 و 120 ساعة بعد التناقيح (جدول 1). ولحساب نسبة اعداد الخلايا التي تمر بحالة الموت المبرمج فقد وجد فرق معنوي ($P < 0.01$) وحسب اختبار مربع كاي الاحصائي بين المجموعة الاولى والثانية مقارنة مع مجموعة السيطرة (G6). المجموعة الاولى (G1) (ناقح BUR-706) كانت النسبة (85%) حيث شوهدت النقاط (dots) ذات الصبغة الداكنة وهي تدل على الموت المبرمج داخل الانوية (صورة 6). أما المجموعة الثانية (G2) (ناقح IBD-L) فقد كانت النسبة (90%) في حين كانت النسبة منخفضة معنويًا في مجموعة السيطرة (G6) وقد بلغت (10%). (صورة 7).

عضو لكل فترة زمنية. تم تحضير الشرائح النسجية حسب الطريقة التقليدية المتبعة Thornton and Pattison (9)، أما حساب درجة الافات النسجية لجراب فابريشيا (BLS) فتكون من 0-5 درجات وكل درجة تعطي نسبة مئوية للانحلال ونفاد الخلايا اللمفية وحسب طريقة Schroder وجماعته (10) وعلى النحو التالي: = لا يوجد تلف، 1 = 20-1% تلف، 2 = 40-21% تلف، 3 = 60-41% تلف، 4 = 80-61% تلف، 5 = 100-81% نفاد الخلايا اللمفية. واستخدمت صبغة نترات الفضة لصبغ النواة (Argyrophilic Ag-NOR (Nucleolar Organizer Region وهي احد الطرق الدقيقة للكيمياء النسجية لعرض

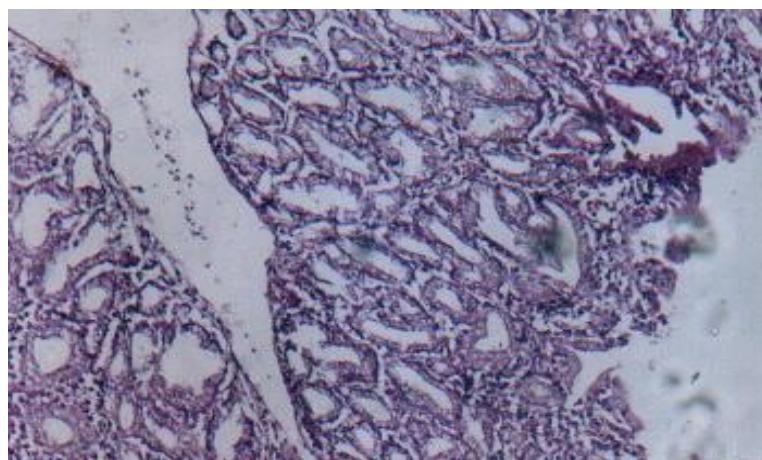
بعد 24 ساعة من التناقيح بالناقيح كمبورو لوحظ في المجموعة الاولى نضوب بسيط للخلايا اللمفية في الجريبات اللمفية مع وجود نضحة بين الجريبات (صورة 1)، كما لوحظ التهاب بسيط في غدة هاردر بوجود نزف قليل واعداد قليلة من الخلايا اللمفية (صورة 2)، ولوحظ في المجموعة 2 نضوب قليل للخلايا اللمفية في لب جراب فابريشيا مع وذمة بسيطة بين الجريبات وبلغت نسبة التلف 50% (score=1) (صورة 3). وفي المجموعة الثالثة G3 لوحظ نفاد كبير للخلايا اللمفية في لب جراب فابريشيا مع وذمة بسيطة حيث بلغت نسبة التلف 10% (score=1) (صورة 4) ولوحظ بعض خلايا الدم الحمر في انسجة الطحال والتؤثة وارشاح كبير للخلايا اللمفية في الامعاء. أما المجموعة الرابعة G4 وكانت نسبة التلف فيها 5% (score 1) بوجود نفاد بسيط للخلايا اللمفية مع وذمة بسيطة. لوحظ التهاب غدة هاردر في المجموعة الخامسة G5 بوجود الخلايا الحمر والخلايا الالتهابية مع نضوب شديد

جدول 1 : درجات الافات النسجية لجراب فابريشيا بعد التلقيح باللقاحات المختلفة

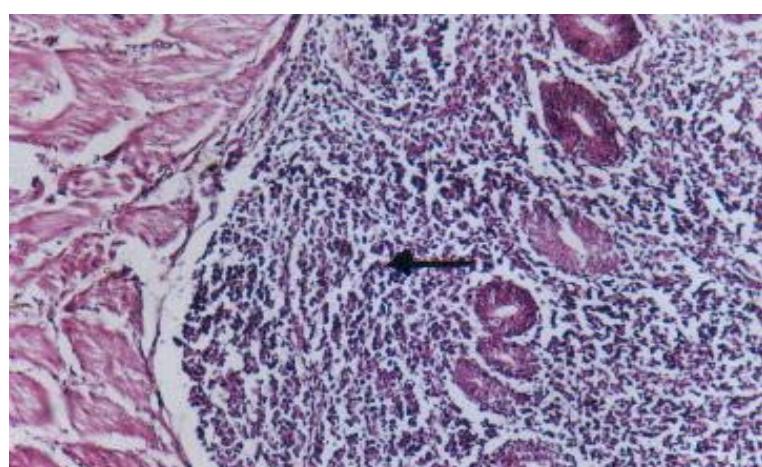
نوع اللقاح	المجاميع	الوقت بعد التلقيح/ساعة	درجة الافات النسجية	نسبة التلف %	مجموع العينات المتلائمة بالتلقيح خلال خمسة ايام بعد التلقيح
BUR-706	G1	24	1	5%	5/5
		48	1	قل من 5%	
		72	1	5%	
		96	1	5%	
		120	1	5%	
IBD-L	G2	24	1	5%	5/4
		48	1	5%	
		72	1	10%	
		96	1	5%	
		120	0	طبيعية	
TAD	G3	24	1	10%	5/5
		48	1	5%	
		72	1	اقل من 5% اقل	
		96	1	5% من	
		120	1	5% اقل من	
CH/80	G4	24	1	5%	5/5
		48	2	25%	
		72	2	10%	
		96	1	10%	
		120	1	5%	
D78	G5	24	3	50%	5/4
		48	0	طبيعية	
		72	1	10%	
		96	1	اقل من 10%	
		120	1	5% اقل من	



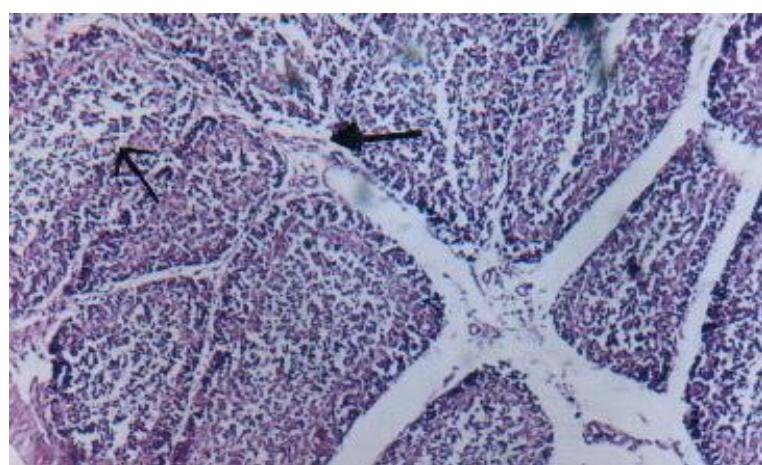
صورة (1) مقطع نسجي في جراب فابريشيا (G1) بعد التلقيح باربع وعشرين ساعة يلاحظ فيه وجود نضوب للخلايا المتفاوتة في الجريبات (سهم) ونضحة بين الجريبات (سهم غامق). صبغة H&E. X100.



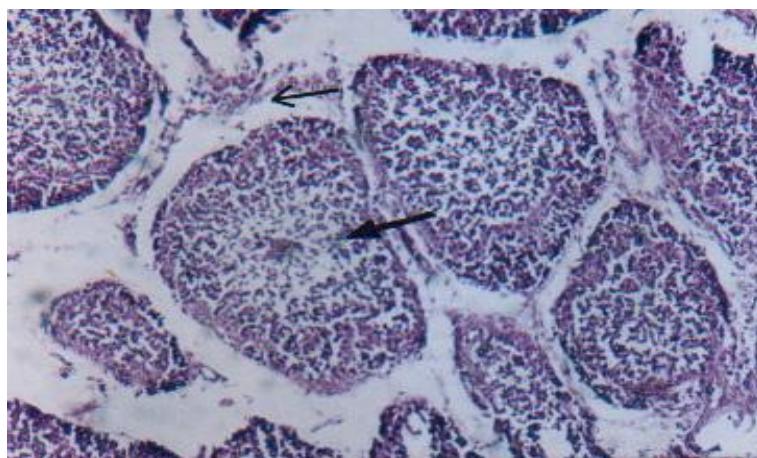
صورة (2) مقطع نسجي في غدة هاردر (G1) بعد التلقيح بـ 24 ساعة يلاحظ وجود اعداد قليلة من الخلايا المتفاية. صبغة (X100) H&E.



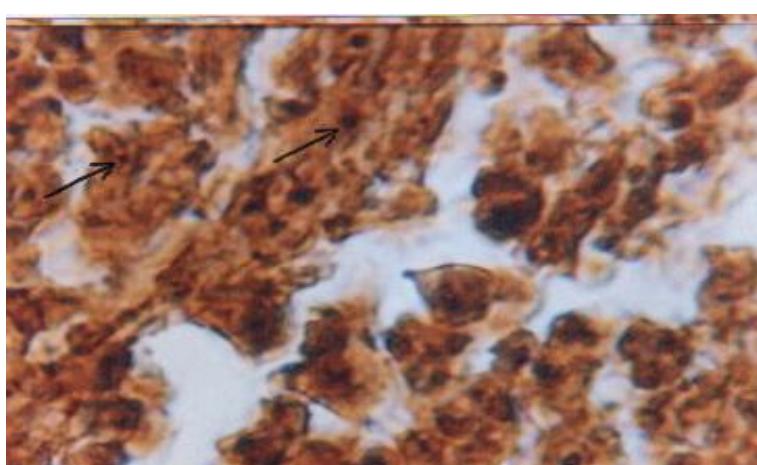
صورة (3) مقطع نسجي في الامعاء (الطخات باير ولوز الاعورية) (G2) بعد 24 ساعة من اللقاح يلاحظ تخل وارتشاح الخلايا المتفاية (سهم). صبغة (سهم) (X100) H&E.



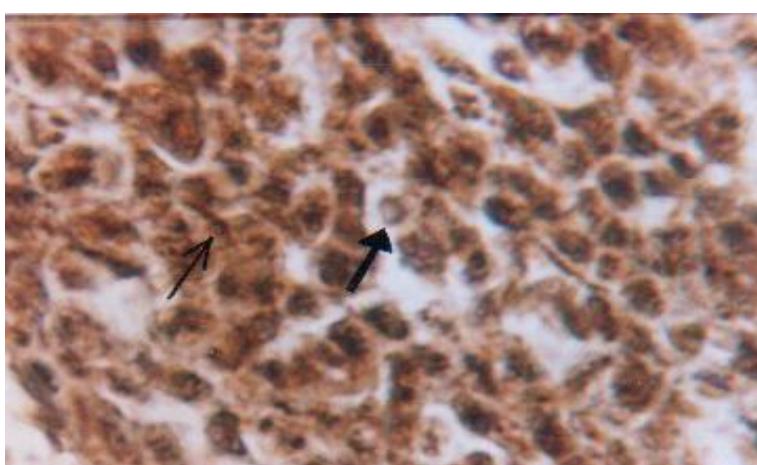
صورة (4) مقطع نسجي لجراب فابريشيا (G3) بعد التلقيح بـ 24 ساعة يلاحظ نضوب شديد للخلايا المتفاية في لب الجراب (سهم) ووذمة بسيطة بين الجريبات (سهم غامق). صبغة H&EX100.



صورة (5) مقطع نسجي لجراب فابريشيا (G 5) بعد التلقيح ب 24 ساعة يلاحظ نضوب شديد للخلايا اللمفية في لب الجراب (سهم غامق) ووذمة بين الجريبات (سهم). صبغة H&EX100.



صورة (6) مقطع نسجي لجراب فابريشيا (G 2) بعد التلقيح ب 24 ساعة يلاحظ الخلايا اللمفية الحاوية على ال dots في التواة والتي تمثل اجزاء الكروماتين (سهم). (الصبغة Ag-NOR silver nitrate . X1000 .)



صورة (7) مقطع نسجي لجراب فابريشيا (G 2) مجموعة السيطرة (G6) يلاحظ شكل الخلايا اللمفية الطبيعي (سهم غامق) والخلايا اللمفية التي تمر بمرحلة الموت المبرمج (سهم). (الصبغة Ag-NOR silver nitrate . X1000 .)

المناقشة

حدوث التزف وبصورة اقل منها لقاح BUR-706 في المجموعة الاولى G1 على نسيج غدة هاردر. لقد تم استخدام صبغة نترات الفضة للجزء السهل الاصطباغ بالفضة لبروتينات منظم التويبة للمجموعتين الاولى والثانية G1 و G2 و مقارنتها مع مجموعة السيطرة وذلك للتاكيد على نشاط الفايروس القاهي داخل نسيج جراب فابريشيا ويشكله السلبي من خلال حدوث حالة الموت المبرمج للخلايا نتيجة التلقيح باللقالات الحية لمرض كمبورو. وقد تم استخدام هذه الصبغة لهتين المجموعتين فقط وذلك بسبب ان التغيرات النسجية وخلال خمسة ايام بعد التلقيح كانت اقل شدة من بقية المجاميع الملقحة الاخرى وخصوصاً كان الفرق واضحاً بعد التلقيح باربع وعشرين ساعة لذلك صبغت المقاطع النسجية لهذه المجاميع لملحوظة التفاعلات السلبية للفايروسات القاهية المستخدمة ضد مرض كمبورو وعلى نسيج جراب فابريشيا من خلال مقارنتها مع مجموعة السيطرة وحساب النسبة المئوية لاعداد الخلايا التي تمر بحالة الموت المبرمج. وبما ان اللقالات المستخدمة في المجموعتين الاولى والثانية هي لقالات حية متوسطة الضراوة وان بعض العتر القاهية لفايروس مرض كمبورو تسلك سلوك بعض العتر الحقانية للمرض (16) لذلك فان ارتفاع نسبة اعداد الخلايا التي تمر بحالة الموت المبرمج وبصورة معنوية في المجموعة الاولى G1 (85%) والمجموعة الثانية G2 (90%) مقارنة بمجموعة السيطرة G6 (10%) وهذا يدل على مدى تأثير اللقالات السلبي على خلايا النسيج بالرغم من عدم ظهور افات نسجية شديدة على جراب فابريشيا بهاتين المجموعتين الملقحتين مما يدل على التأثير السلبي المبكر لهذه اللقالات. بينما كانت النسبة اقل في مجموعة السيطرة عنها في المجموعتين الملقحتين ووجود هذه النسبة امر طبيعي حيث تمر الخلايا اللمفية الغير معلمة وغير الضرورية في الاعضاء اللمفية ومن ضمنها جراب فابريشيا بحالة الموت المبرمج (21 و 22).

المصادر

- 1.Kibenge, F.S.B.; Dhillon, A.S. and Russell, R.G.(1988) Growth of serotypes I and II variant strains of infectious bursal disease virus in vero cells. Avian Dis. 32:298-303.
- 2.Vakharia, V, N.; Snyder, D. B.; Lutticken, D.; Mengelwhereat, S. A. Savage, P, K.; Edwards, G. H. and Goodwin, M. A. (1994). Active and passive protection against variant and classic infectious bursal disease virus strains induced by baculovirus

اشارت نتائج الباحثين (14 و 15) الى وجود تباين كبير بين اللقالات المراد تقديرها والتي صفت على اساس انها لقالات متوسطة الضراوة من قبل الشركات المنتجة حيث قورنت باللقالات ضعيفة الضراوة وعالية الضراوة من حيث التأثير على فابريشيا فوجد قسم منها مشابها من حيث التأثير على المقاييس المأخوذة والتي من ضمنها الفحص النسجي الى العتر ضعيفة الضراوة مثل ما تبين في هذه الدراسة من تأثير اللقالات المعطاة للمجموعتين الاولى والثانية G1 و G2 وبعضها مشابها الى العتر عالية الضراوة مثل ما شوهد في هذه الدراسة من تأثير اللقالات المعطاة للمجاميع الثالثة والرابعة والخامسة G3 و G4 و G5 . أما التباين الحال في المجموعة الخامسة G5 في درجة الافات النسجية وخصوصاً بعد التلقيح بـ ٤٨ ساعة والتي سجلت صفر (الطبيعي) في حين لوحظ تلف نسيج شديد في باقي الاوقات مقارنة بالمجاميع الاخرى فقد يعود السبب الى الاختلافات الفردية في تعامل الطير مع الفايروس القاهي، وهذا ما ايده ايضاً (16). تباين التأثير النسجي في الاعضاء الاخرى وهي الطحال والتؤثة واللوز الاعورية وغدة هاردر من مجموعة الى اخرى حيث يظهر العضو متأثراً في مجموعة اخرى ويعزى بينما يظهر طبيعياً في مجموعة ملقحة اخرى ويعزى هذا الى كون العضو الهدف لفايروس مرض كمبورو هو جراب فابريشيا بينما تعد الاعضاء الاخرى اقل تأثراً بفايروس التهاب جراب فابريشيا الخمجي مثل الطحال واللوز الاعورية والتؤثة وغدة هاردر (17 و 18 و 19)، وعدم ظهور الافات النسجية في هذه الاعضاء بعد ٤٨ ساعة من التلقيح يؤكد على ان العضو الهدف هو جراب فابريشيا كما ان هذه الاعضاء تشفى من الاصابة بسرعة وهذا ما اكده ايضاً (19). أما غدة هاردر فيحدث فيها نضوب بسيط للخلايا الblastemal وبصورة مؤقتة (20). ان قوة تأثير لقاح D78 في المجموعة الخامسة G5 يؤدي الى

expressed structural proteins. Vaccine 12:452-456.

- 3.Anjum, A. D.; Sabri, G. S. and Jamshidi, K. (1994). Occurrence, spread and control of infectious bursal disease in Pakistan. International Poult. Con. PP:57-59.
- 4.Lukert, P. D. and Saif, Y. M. (1991). Infectious bursal disease. In: Diseases of Poultry, Edited by Calnek, B. W.; Barnes, H. J.; Board, C. W.; Reid, W. M. and Yoder, H. W., 9th ed. Iowa state

- University Press, Ames, Iowa, U. S. A. PP. 648-663.
- 5.Ratcliffe, M. J. H.; Paramithiotis, E.; Coumidis, A.; sayegh, C.; Demaries, S.; Martinez, O. and Jacobsen, K. A. (1996). The bursa of fabricius and its role in avian B-lymphocyte development. In: Poultry Immunology-Eds. By Davison, T. F.; Morris, T. R. and Payne, L. N. 1st . ed.; Oxford, U. K. PP. 11-30.
- 6.Van den Berg, T. P. (2000). Acute infectious bursal disease in poultry: A review. Avian pathol. 29:175-194.
- 7.Michele Guittet, N.; Eterradossi, H.; Lecoq, J. P., Lecoq, H. and Picault, J. P. (1994). Quality control of infectious bursal disease vaccines. Proceeding of second international symposium on infectious bursal disease (IBD) and Chicken Infectious Anemia (CIA). Rauischholzhausen Germany. 162-170.
- 8.Ahmed, Z.; Inayat, S.; Naeem, K. and Malik, S. A. (2003). Comparative immune response pattern of commercial infectious bursal disease vaccines against field isolates in pakistan. International. J. of Poult. Sci. 2(6): 449-453.
- 9.Thornton, D. H. and Pattison, M. (1975). Comparison of vaccines against infectious bursal disease. J. Comp. Path. 85:597-610.
- 10.Schroder, A.; Vanloon, A. A. W. M.; Goovaerts, D. and Mundt, E. (2000). Chimeras in noncoding regions between serotypes I and II of segment A of infectious bursal disease virus are viable and show pathogenic phenotype in chickens. J. of General. Virol. 81: 533-540.
- 11.Ploton, D.; Menager, M.; Jeannesson, P. and et. al. (1986). Improvement in the staining and in the visualization of the argyrophilic proteins of nucleolar organizer region at the optical level. Histochemical Journal. 18: 5-14.
- 12.Crocker, J.; Boldy, D. A. R. and Egan, M. J. (1989). How should we count Ag-NORs? Proposal for a standerized approach. J. Pathol. (158): 185-188.
١٣. محمد ، نعيم ثانى، خاشع محمود الرواوى، مؤيد يونس ووليد المرانى (١٩٨٦) مبادئ علم الاحصاء - مديرية دار الكتب للطباعة والنشر- جامعة الموصل
- 14.Mazariegos, L. A.; Lukert, P. D. and Brown, J. (1990). Pathogenicity and immunosuppressive Properties of infectious bursal disease " Intermediate" strains. Avian Dis. 34: 203-208.
- 15.Kulikova, L.; Jurajda, V. and Juranova, R. (2004). Effects of Infectious Bursal disease vaccination strains on the Immune System of Leghorn Chickens. Acta. Vet. Brno. 73: 205-209
١٦. حسن، صلاح مهدي (١٩٨٦) تقييم بعض اللقاحات التجارية لالتهاب جراب فابريشيا المعدى (مرض كمبورو) في الأفراخ. رسالة ماجستير، كلية الطب البيطري - جامعة بغداد
- 17.Lasher, H. N. and Shane, S. M. (1994). Infectious bursal disease. World's Poult. Sci. 50: 133-166.
- 18.Tanimura, N. and Sharma, J. M. (1997). Appearance of T cells in the bursa of fabricius and cecal tonsils during the acute phase of infectious bursal disease virus infection in chickens. Avian Dis. 41: 638-645.
- 19.Lukert, P. D. and Saif, Y. M. (2003). Infectious bursal disease. In: Disease of Poultry, edited by Saif, Y. M.; Barnes, H. J.; Beard, C. W.; McDougald, L. R. and Yoder, H. W.; 11th ed., Iowa state University Press, Ames, Iowa, U. S. A. PP. 161-179.
- 20.Jordan, F. T. W. and Pattison, M. (1999). Poultry Diseases. 4th ed. Printed in the U.K. at the

- university Press, Cambridge. P.P. 199-203.
21. Paramithiotis, E.; Jacobsen, K. A. and Ratcliff, M. J. H. (1995). Loss of surface immunoglobulin expression precedes B-- cell death by apoptosis in the bursa of fabricius. *J. of Experi. Med.* 181: 105-113.
22. Ratcliffe, M. J. H.; Paramithiotis, E.; Coumidis, A.; sayegh, C.;
- Demaries, S.; Martinez, O. and Jacobsen, K. A. (1996). The bursa of fabricius and its role in avian B-lymphocyte development. In: *Poultry Immunology*-Eds. By Davison, T. F.; Morris, T. R. and Payne, L. N. 1st . ed.; Oxford, U. K. PP. 11-30.

Comparative study of histopathologic changes associated with administration of five different Gumboro disease vaccines

B.H. Ali E. J. Khammas
Coll. of Vet. Med./ Univ. of Baghdad

Abstract

Two hundred and four broiler chicks have were divided into six groups, each group inoculated a vaccine as follows: (G1) BUR-706, (G2) IBD-L, (G3) TAD, (G4) CH/80, (G5)D78 and (G6) considered as control group without any treatment. Histopathologic examination was carried out on Bursa of Fabricius (BF), spleen, thymus, Harderian's gland and cecal tonsils. Score lesions of BF were determined and Apoptosis score of cells was estimated using Ag-NOR silver nitrate stain. The pathological changes observed 24 hours post vaccination were interfollicular edema in the BF with depletion of lymphocytes in the follicles and congestion hemorrhage, also, depletion of lymphocytes in spleen, thymus, Harderian's gland and cecal tonsils. Bursal lesion scores (BLS) showed disappearance of negative impact of the vaccine gradually. Apoptosis test was done on the less affected groups (G1 and G2) showed significant increase in the cells.